ويقولون لمن رفع صَوْته (قَدْ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ) وأصله أن رَجُلاً قُطِعت إحدى رِجْليه فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ بأعلى صوته فقيل لكل رافعٍ صوتَه : قد رفع عَقِيرته والعقيرة : الساقُ المقطوعةُ .

ويقولون للمرأة السيئة الخلق (غُلّ قَمِلٌ) وأصله أن الغُلّ كان يكون من قِدٍّ وعليه شَعْر فيقمَل على الأسير .

ويقولون (هُوَ ابْنُ عَمِّي لَحّاً) أي : لاصقُ النسبِ 55 من قولهم (لَحِحْتْ عَيْنُه) إذا لصقت ويقولون في النكرة (هو ابن عم لَحّ) .

ويقولون (أَرَيْته لَمْحًا بَاصرًا) أي : نظراً بتحديقٍ شديد .

ومَخْرَجُ بَاصِرٍ مخرجُ لإبنٍ وتامر ورامح أي : ذو تمر ولبن ورمح وبصر .

ويقولون (بَرِحَ الخفاء) أي : انكشف الأمر وذهب السِّتْرُ وبَرِحَ في معنى زال .

ويقال : صار في البَرَاح وهو المتّسع من الأرض .

ويقولون (لاَ تُبَلّمْ عليه) أي : لا تُقَبّحْ وأصله من (أبْلَمَت الناقة) إذا ورم حَيَاؤُها من شدة الضّبَعَة .

ويقولون (النّاسُ أخْيَافٌ) أي : مختلفون مأخوذ من الْخَيْفِ وهو أن تكون إحدى العينين من الفَرَس سَوْداء والأخرى زَرْقاء .

ويقولون (صَدَقُوهم القتالَ) وهو مأخوذ من الشيء الصّدْق وهو الصُّلْبُ يقال 56 : رمح صَدْقٌ ورجل صَدْقُ النظر وصَدْقُ اللقاء